

فتاوى الألبانى }8903} سئل الألبانى عن الجهاد

محمد ناصر الدين الألبانى

يسأل العفو فيقول بعدهما يلي بعض المتكلمين في المؤتمر اصول عودة الامة الى الجهاد وانها قائمة على الرجوع الى الدين الحق دون مجرد الحماس والعاطفة اشكل بعض الحاضرين ذلك فسأل هل تنتظروننا بالعود ام الجهاد - [00:00:00](#)

الله اكبر. جواب من احد الحاضرين او المحاضرين نأمركم بالعود في حالتكم الضعيفة المشتتة. التي انتم واقفون بها حتى تصبحوا قاتلين حقا وصدقوا على الجهاد في سبيل الله. فتقوموا به. فاشكّل ذلك الجواب على بعض الناس. فما رأيكم - [00:00:17](#)

السؤال والجواب انا اوقع على هذا الجواب على البياض واشكر الذي اجاب بهذا الجواب الموفق فليعد التي امر الله باعدادها وبعد ان [00:00:37](#) بينما انه يجب هناك الاعداد المعنوي الديني كما -

كما جاء في ذلك الجواب الذي وافقته فانا اذكر هؤلاء الذين اوردوا السؤال دعم الجواب الصحيح وربما لم يزل الاشكال فاذكرهم [00:00:59](#) بقوله عليه الصلاة والسلام المجاهد من جاهد هواه لله وانا على مثل يقين ان مثل هؤلاء -

فعد التي امر الله باعدادها. وبعد ان بينما انه يجب هناك الاعداد المعنوي الديني. كما جواب كما جاء في ذلك الجواب الذي وافقته فانا اذكر هؤلاء الذين اوردوا السؤال وجاءهم الجواب الصحيح وربما لم يزل اشكال - [00:01:28](#)

واذكرهم بقوله عليه الصلاة والسلام المجاهد من جاهد هواه لله. وانا على مثل يقين ان مثل هؤلاء الذين وجهوا ذلك السؤال وانهم [00:01:52](#) يتوهّمون من كلامنا انا نأمرهم بالقبول عن الجهاد وهذا داخل في خلق ييدو انهم -

ما تحرروا منه الا وهو خلق سوء الظن للمسلم والله عز وجل يقول عن المشركين ان نظل الا ظن وما نحن بمستيقندين. ولذلك قال [00:02:22](#) عليه الصلاة والسلام ايكم والظن فان الظن -

اكذب الحديث ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث كيف يظن هؤلاء السائل السائلون او ذاك السائل كيف يظن بعد هذا البيان [00:02:50](#) الواضح المبين انا نأمر الشباب المسلم المتهمس بعود ونحن نقول له ارجع الى فهم الاسلام فهم صحيحا -

كضوء الكتاب والسنّة ومنهج السلف الصالح ثم طبق هذا الاسلام في حدود استطاعتك ونأمر ايضا الحكام الذين يحكمونكم ان يطبقوا [00:03:21](#) الاسلام اسلاما مصفي. هذا هو الجهاد الاعظم. وبعد ذلك يأتي -

في جهاد الكافر كيف يظنون بنا ظن سوء؟ فيقولون هل نقدر مع القاعددين؟ المجاهد او اذكر بقوله عليه السلام المجاهد من جاهد [00:03:41](#) هواه لله ولو اني كنت عندكم رأيت كثيرا من هؤلاء الشباب -

يخالفون شريعة الله في انفسهم في صلاتهم في عبادتهم والرسول عليه السلام قدّيما قال الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فانت تستطيع [00:04:04](#) ان تلتفت نيابة عنك نظر بعض الشباب المتهمس الى -

كانه لم يطبق الاسلام في نفسه في زوجه في اخته في بنته الى اخره. لذلك قلنا انفا ناقلين تلك الكلمة التي اعتبرها غاية الحكمة. [00:04:27](#) اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم اذا -

لا نقول اقعدوا نقول جاهدوا. اما جهاد القتال فيتطلب الاستعداد باقوى اسباب الممكنة في العصر الحاضر وهي متوفرة مع الدول [00:04:50](#) وليس متوفرة مع الافراد. لذلك نحن يجب علينا جميعا معاشر المسلمين ان نرفع اصواتنا ونطالب -

دولنا وبخاصة دولة التي تعلن علينا على المجتمع الاسلامي وغير الاسلامي ان احکم بما انزل الله ان ينفروا كافة وان يعلنوا الجهاد [00:05:17](#) ليس قولا وان قولا وفعلا وتطبيقا اه جزاكم الله خيرا يا شيخنا. واياكم ان شاء الله -

شيخنا بقى معنا حتى تكتمل الساعتان خمس دقائق. نريد بها جوابا يكون كالقائدان حول ما مستচنع. وان كان اقول بدها ان الجواب

قد سبق على وجه العموم قائد كلية ولكن لابد ما لابد منه. نعم. يقول الاخ السائل ما هي نصيحتكم لبعض الشباب المسلم الذي يقوم -

00:05:42

في بعض البلاد الاسلامية اليوم لتدمير بعض اماكن الفساد. وتقديم بعض الفسقة او الكفار. بحجة ان ذلك من الجهاد او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع ترتب مفاسد كثيرة على ذلك. فما هو جوابكم؟ جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا كثيرا -

00:06:12

فقد ذهب من ذهنه الكبير من الشیخ الكبير بعض الالفاظ في اول السؤال فارجوك ان تعید علي اول السؤال يقول له السائل ما هي نصيحتكم لبعض الشباب المسلم الذي يقوم في بعض البلاد الاسلامية اليوم؟ خلاص انتهى بعض اماكن الفساد -

00:06:36

شكرا شكرنا فهمت لان ذلك من الجهاد او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع ترتب شيء من المفاسد على ذلك الصنيع. فما هو جوابكم؟ جزاكم الله خيرا. لقد احسنت حينما قلت بان -

00:06:58

جواب هذا السؤال يمكن ان يؤخذ من اجوبة ومن جوابه الاول المفصل لكن كما قلت تبارك الله فيك لابد مما لا بد منه فاقول ان هذا العمل الفردي الذي يقوم به بعض الافراد -

00:07:18

في بعض البلاد الاسلامية من القتل والكسر سفك الدماء ونحو ذلك هذا عمل غير مشروع. لانه لم يوجد السبب الذي يسمح بمثله السبب الذي يسمح بمثله ان يكون هناك حكم -

00:07:42

قائم بالاسلام كما كان في عهد الرسول عليه الصلوة والسلام وفي عهد الخلفاء الراشدين والملوك من ملوك المسلمين الذين كان يغلب خيرهم شرهم فهناك كان يمكن اذا امر الحاكم المسلم -

00:08:08

لتنفيذ امر مثل هذه الامور التي جاء السؤال عنها بقتل بعض الفجار او الكفار من المحاربين للمسلمين حينئذ يجب تنفيذه اما ان يقوم افراد في دولة تعلن ان دستورها الاسلام لكنها مع الاسف الشديد -

00:08:30

لا تعرف من الاسلام الا اسمه. ولذلك فهم يتمنون من افراد المسلمين ان يتظاهروا بمثل هذا الذي هو اعتداء على بعض الافراد الذي لا يجوز حتى في نظرنا احنا -

00:08:57

نحن العلماء او الفقهاء او طلاب العلم الى المسلمين. يتمنى اولئك الحكام ان يكون كل مسلم في ارضهم يتظاهر بمثل هذا التظاهر بالقتل للابرياء ليتخذوا ذلك وسيلة ووليمة لاسفك دماء هؤلاء المسلمين -

00:09:19

الذين يجب عليهم ان يدخلوا حياتهم ويدخلوا دماءهم لذلك اليوم الذي نحن نخطط لان يأتي ذلك بعد تحقيق التصفية والتربيه والتكتل الذي قام على الكتاب والسنن نقول لان النبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:09:44

صحيح انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فقبله وذلك اضعف الايمان ولكن العلماء الذين احاطوا بفقه الكتاب والسنن احاطة السوار بالمعصم كما يقال -

00:10:12

هؤلاء الفقهاء الذي جمعوا احكام الاسلام كلها وعرفوا الخاصة والعام والمقييد والمطلق والناسخ والمنسوخ ونحو ذلك هؤلاء قالوا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ليس محصور الامر في تغيير المنكر باليد بلغوا هذه المراتب الثلاثة -

00:10:37

وما ذاك الا من جمال التشريع وحكمته لان الله عز وجل الذي خلق العبادة وامرهم بما يطيقونه يعلم ان كثيرا من المنكرات لا يمكن تغييرها دائمآ باليد. ولذلك قال عليه الصلوة والسلام في -

00:11:08

امام الحديث فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع وبقبليه خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة -

00:11:36